الأمم المتحدة

A/AC.109/1999/SR.11

الجمعية العامة

Distr.: General
4 April 2001
Arabic
Original: English

اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

محضر موجز للجلسة الحادية عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، ٦ تموز/يوليه ١٩٩٩، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد داوسا سيسبيدس ..... (كوبا)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر على مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

الأنشطة والترتيبات العسكرية التي تقوم بها الدول الاستعمارية في الأقاليم الواقعة تحت إدارتها

طلبات الاستماع

مسألة بورتوريكو

جلسة استماع للهيئات والأفراد المهتمين بالمسألة

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل. كما ينبغي تبيانها في مذكرة وإدخالها على نسخة من المحضر. كذلك ينبغي إرسالها **في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى** Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر أية تصويبات لمحضر هذه الجلسة والجلسات الأخرى في وثيقة تصويب واحدة.

00-78096 (A)
0078096

في غياب السيد دونيجي (بابوا غينيا الجديدة)، تولى الرئاسة السيد داوسا سيسبيدس (كوبا)، نائب الرئيس.

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٣٠.

إقرار جدول الأعمال

١ - أقر جدول الأعمال.

الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر على مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (A/AC.109/1999/3 و 4 و 7 و Corr.1 و A/AC.109/1999/9؛ A/AC.109/1999/L.9)

مشروع القرار A/AC.109/1999/L.9

٢ - اعتمد مشروع القرار A/AC.109/1999/L.9.

الأنشطة والترتيبات العسكرية التي تقوم بها الدول الاستعمارية في الأقاليم الواقعة تحت إدارتها (A/AC.109/1999/3 و 4 و 7 و Corr.1 و A/AC.109/1999/9؛ A/AC.109/1999/L.10)

مشروع المقرر A/AC.109/1999/L.10

٣ - اعتمد مشروع المقرر A/AC.109/1999/L.10.

طلبات الاستماع

٤ - **الرئيس:** قال إن اللجنة الخاصة معروض عليها عدد من الرسائل المتضمنة لطلبات استماع والتي عممت في المذكرة التفكيرية ١٩٩٩/١٤. وقال إنه سيعتبر أن اللجنة الخاصة ترغب في الموافقة على تلك الطلبات.

٥ - **تقرر ذلك.**

مسألة بورتوريكو (A/AC.109/1999/L.6)

جلسة استماع للهيئات والأفراد المهتمين بالمسألة

٦ - **بدعوة من الرئيس، اتخذ السيد روسيليو حاكم بورتوريكو مكانا إلى المنضدة.**

٧ - **السيد روسيليو** (حاكم بورتوريكو): قال إن الحقيقة المتمثلة في أن بورتوريكو هي إقليم غير اعتباري تابع للولايات المتحدة و لم يحقق الحكم الذاتي الكامل هي حقيقة ثابتة إلى حد كبير من واقع الوثائق. وثمة توافق آراء فيما بين مواطني بورتوريكو على أن الوضع السياسي الراهن لا يحقق أمانيهم في الوصول إلى الحكم الذاتي؛ وفي استفتاء أجري في عام ١٩٩٨، لم يؤيد الوضع القائم سوى ما يقل عن ١ في المائة من السكان.

٨ - وفي القرار ٧٤٨ (د - ٨) قررت الجمعية العامة أن شعب بورتوريكو قد بلغ وضع الحكم الذاتي بوصفه كيانا سياسيا مستقلا. وبعد ذلك بسبع سنوات، اتخذت الجمعية العامة القرار ١٥٤١ (د - ١٥)، الذي يحدد المبادئ اللازمة لتقرير ما إذا كان إقليم ما يمكن أن يقال إنه قد حقق قدرا كاملا من الحكم الذاتي. ومن الواضح أن قرار الجمعية العامة ٧٤٨ (د - ٨) قد فقد كل شرعيته حاليا. وقد صدر عن جميع الأفرع الثلاثة لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية بيانات تناقض صراحة الأسس المنطقية لقرار الجمعية العامة ٧٤٨ (د - ٨) وتجعل من الواضح أن الوضع السياسي الراهن لبورتوريكو لا يفي بأي من معايير قرار الجمعية العامة ١٥٤١ (د - ١٥). وفي عام ١٩٩٤، رفضت المحكمة العليا للولايات المتحدة إعادة النظر في الحكم في قضية الولايات المتحدة ضد سانشيز على أساس أنه، بموجب الشرط الإقليمي، لا يزال كونغرس الولايات المتحدة هو المصدر النهائي للسلطة في بورتوريكو، ويمكنه أن يقوم من جانب واحد بإلغاء دستور بورتوريكو والاستعاضة عنه بأي قواعد

أو تنظيمات أخرى يختارها. وفي آذار/مارس ١٩٩٨، وافق مجلس النواب الولايات المتحدة على قانون الوضع السياسي الولايات المتحدة - بورتوريكو، الذي أعاد تأكيد سلطة كونغرس الولايات المتحدة على تقرير تطبيق القوانين الاتحادية على بورتوريكو. وفي ٢ تموز/يوليه ١٩٩٩، أرسل الرئيس كلينتون إليه رسالة بمناسبة الاحتفال في بورتوريكو بيوم استقلال الولايات المتحدة الأمريكية اعترف فيها بأن شعب بورتوريكو بالرغم من أنهم مواطنون أمريكيون إلا أنه ليس لهم الحق في التصويت في الانتخابات الوطنية، وأعاد تأكيد سياسته المتمثلة في أن حكومة الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية تمكين شعب بورتوريكو من انتقاء خيار الحكم الذاتي الكامل، والعمل وفقا لهذا الانتقاء. وقد احترم الرئيس كلينتون وإدارته أماني شعب بورتوريكو وحقه في تقرير المصير وتحقيق الحكم الذاتي الكامل. ومع ذلك، لم يوف كونغرس الولايات المتحدة بمسؤولياته. ولم يقدم قانون الوضع السياسي للولايات المتحدة - بورتوريكو إلى مجلس الشيوخ؛ ومرة أخرى، أخفق كونغرس الولايات المتحدة في توفير عملية سليمة لتقرير المصير لشعب بورتوريكو.

٩ - ولن تكون اللجنة قد أوفت بمسؤولياتها إذا اقتصرت على الاعتراف بحق شعب بورتوريكو في خيار الحكم الذاتي الكامل. فقد اعترفت الجمعية العامة لا بواحد بل بثلاث وسائل لتحقيق الحكم الذاتي الكامل: الاستقلال، الارتباط الحر، والاندماج الكامل على قدم المساواة. وإسقاط أي واحد من هذه الخيارات في قرارات اللجنة سيهدد إلى حد بعيد حق تقرير المصير لشعب بورتوريكو بما يمثل انتهاكا لقرار الجمعية العامة ١٥٤١ (د - ١٥) والإعلان المتعلق بالأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. ولما كانت اللجنة قد قررت أن بورتوريكو لم تحقق الحكم الذاتي الكامل بعد، فيجب عليها أن توصي بإدراج بورتوريكو في قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وهذا هو السبيل الوحيد لحمل كونغرس الولايات المتحدة على الوفاء بمسؤولياته بموجب دستوره الخاص وبموجب ميثاق الأمم المتحدة. ويتحمل كونغرس الولايات المتحدة مسؤولية وضع عملية لتحديد خيارات صحيحة تتعلق بالوضع وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥٤١ (د - ١٥) لكي يتسنى لمواطني بورتوريكو التصويت عليها. وبعد ١٠١ سنة من التبعية السياسية، حان الوقت لكي يحقق البورتوريكيون الحكم الذاتي الكامل برضاء المحكومين.

١٠ - **السيد رابوكا** (فيجي): سأل عما إذا كانت حكومة بورتوريكو قد نظرت في اللجوء إلى الإجراءات القضائية من خلال تقديم طلب إلى المحكمة العليا للولايات المتحدة أو إلى محكمة العدل الدولية لكي يتسنى الحصول على حكم نهائي بشأن وضع الجزيرة. وقال إن غياب ممثلي الولايات المتحدة من الجلسة يبين موقف تلك الحكومة من المسألة. ويجب أن يحاط المجتمع الدولي علما بعدم قيام الولايات المتحدة بواجبها بموجب ميثاق الأمم المتحدة فيما يتعلق ببورتوريكو.

١١ - **السيد روسيليو** (حاكم بورتوريكو): قال إن الفرع القضائي لحكومة الولايات المتحدة قد أعرب عن موقفه بشأن العلاقة بين بورتوريكو والولايات المتحدة في مناسبات عديدة. وبورتوريكو بوصفها إقليما غير اعتباري تابع للولايات المتحدة هي أساسا خاضعة لولاية استعمارية. ومع ذلك فتحديد وضع بورتوريكو لن يؤدي إلى تقدم الحالة. ولن يتحقق تقدم نحو بلوغ الحكم الذاتي إلا من خلال مبادرة سياسية.

١٢ - **السيد تانوه - بوتشويه** (كوت ديفوار): سأل عن السبب في أن غوام مدرجة في قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في حين أن بورتوريكو غير مدرجة، وما إذا

كانت هناك فروق في وضعهما السياسي والقانوني وفي طبيعة علاقتهما بالولايات المتحدة. وقال إنه سيكون ممتنا لو حصل على توضيح بشأن معنى اصطلاح السيادة الاجتماعية. وقال إنه يرغب أيضا في معرفة رد الفعل الذي أثارته بيانات الحاكم التي أدلى بها مؤخرا في كونغرس الولايات المتحدة.

١٣ - **السيد روسيليو** (حاكم بورتوريكو): قال إنه في الوقت الذي تختلف فيه سلطات حكومتَي بورتوريكو وغوام إلى حد ما، فإن علاقتهما بالولايات المتحدة واحدة بشكل أساسي: فكلاهما إقليمان تابعان للولايات المتحدة وشعباهما لهذا غير قادرَين على المشاركة في المقررات التي تؤثر فيهما. وقد أُحرز بعض التقدم في عقب إدلائه ببيانين في الكونغرس. وقد اضطلع الرئيس كلينتون بإنشاء آلية لممارسة مواطني بورتوريكو لحقهم في تقرير المصير، واعتمد مجلس النواب تشريعا ينص على إجراء استفتاء بشأن عدد من خيارات سليمة تتعلق بالوضع، ولكن العملية توقفت في مجلس الشيوخ، الذي اعتمد مقررا لم يعترف فيه إلا بحق مواطني بورتوريكو في تقرير المصير، دون إنشاء أية وسائل محددة لممارسة هذا الحق.

١٤ - **السيد بينيتز فيرسون** (كوبا): قال إن وفده قد أحاط علما بطلب الحاكم إدراج بورتوريكو في قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وقال إنه يأمل في أن تعتمد حكومة الولايات المتحدة موقفا أكثر تعاونا في علاقتها مع اللجنة الخاصة، وحثها على البدء في الاعتراف بالطابع الشرعي للمناقشة بشأن مسألة بورتوريكو.

١٥ - **انسحب السيد روسيليو.**

١٦ - **وبدعوة من الرئيس اتخذ السيد فيلانويفا (نقابة محاميي بورتوريكو) مكانا إلى المنضدة.**

١٧ - **السيد فيلانويفا** (نقابة محاميي بورتوريكو): قال إنه بالرغم من أنه بموجب قرار الجمعية العامة ٧٤٨ (د-٢٥)، أعفيت الولايات المتحدة من شرط إحالة تقارير عن بورتوريكو، فمن الواضح الآن أنها قد ضللت الأمم المتحدة، إذ أنه في الحقيقة ليس هناك عمليات حقيقية لتقرير المصير وما زالت بورتوريكو تحت نظام استعماري. وثمة مثالان لتأييد هذه المقولة بدرجة كافية. ففي ٤ آذار/مارس ١٩٩٨، اعتمد مجلس نواب الولايات المتحدة القرار AR-856، الذي يحث فيه مواطني بورتوريكو على إجراء استفتاء ويحدد وضعهم الإقليمي الحالي بوصفه خاضعا للسلطات الكاملة للولايات المتحدة. وقد نشر الدكتور خوسيه ترياس مونجي وهو رئيس سابق للمحكمة العليا لبورتوريكو وعضو في الجمعية التشريعية كتابا بعنوان ''آلام أقدم مستعمرة في العالم''، قال فيه إن بورتوريكو ما زالت تخضع لنظام استعماري لعدة أسباب من بينها أن قوانين الولايات المتحدة الأمريكية تطبق على الشعب البورتوريكي دون موافقته؛ كما أن رئيس الولايات المتحدة يتفاوض بشأن إبرام معاهدات ويتخذ إجراءات تؤثر على بورتوريكو دون استشارتها؛ وتحكم محاكم الولايات المتحدة في القضايا التي تنطوي على مسائل قانونية محلية بشكل خالص؛ ولا توجد مساواة أو توافق في الحقوق بين مواطني الولايات المتحدة المقيمين في بورتوريكو وأولئك المقيمين في الولايات المتحدة الأمريكية؛ واعتبر كونغرس الولايات المتحدة أنه من المسلَّم به أن باستطاعته أن يمارس من جانب واحد سلطات كاملة على بورتوريكو بموجب الشرط الإقليمي؛ ولا يوافق الوضع السياسي لبورتوريكو معايير إنهاء الاستعمار التي حددتها الأمم المتحدة. وقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) ينطبق بوضوح على بورتوريكو.

١٨ - ومن الواضح أن شعب بورتوريكو يخضع لنظام استعماري انتهك لمدة عقود حقه في تقرير المصير. فأولا، ما فتئت جزيرة فييكس، وهي جزء من بورتوريكو، تُقصَف بالقنابل وتلوَّث على مر السنين؛ وبعد وفاة أحد المدنيين،

دعا الشعب البورتوريكي بالإجماع إلى رحيل بحرية الولايات المتحدة من الجزيرة، وقام حاكم بورتوريكو بإبلاغ رئيس الولايات المتحدة بذلك الموقف الرسمي. وثانيا، ثمة عدد من مواطني بورتوريكو الذين كافحوا من أجل الاستقلال نزلاء في السجن الاتحادي؛ وقد قضى جميعهم في السجن ما بين ١٥ و ٢٠ سنة. وثالثا، بالرغم من أن دستور ١٩٥٢ لبورتوريكو يحظر صراحة عقوبة الإعدام، فقد أعلنت وزارة العدل التابعة للولايات المتحدة حاليا أنها ستطلب عقوبة الإعدام للأشخاص المدانين في المحاكم الاتحادية العاملة في بورتوريكو.

١٩ - وقد حثت نقابة المحامين أعضاءها على مطالبة الولايات المتحدة بالسماح لشعب بورتوريكو بممارسة عملية حقيقية لتقرير المصير تقوم على العناصر التالية: يجب نقل السلطات السيادية التي تمارسها الولايات المتحدة منذ عام ١٩٩٨ إلى بورتوريكو؛ يجب أن تتوقف الأنشطة العسكرية من جانب الولايات المتحدة الأمريكية في بورتوريكو؛ يجب أن يُسمح للجمعية التشريعية بالتداول بحرية بشأن صيغة الوضع التي تفضلها الأمة؛ يجب الإفراج عن الـ ١٦ مسجونا سياسيا المحبوسين حاليا في السجون الاتحادية؛ ويجب أن تبين الولايات المتحدة الأمريكية بوضوح درجة الاستقلال الذاتي التي هي على استعداد لمنحها، وما إذا كانت ستقبل أمة من قبيل بورتوريكو في الاتحاد، وما هي المساعدة التي هي مستعدة لمنحها لإنشاء جمهورية ديمقراطية تتمتع بالاستقلال الذاتي.

٢٠ - **السيد تانوه - بوتشويه** (كوت ديفوار): سأل عن النسبة المئوية لسكان بورتوريكو الذين يؤيدون تقرير المصير، بناء على الاستفتاء الذي أُجري مؤخرا.

٢١ - **السيد فيلانويفا** (نقابة محاميي بورتوريكو): قال إن هناك نحو مليونين من الناخبين في بورتوريكو، شارك نحو ٧٠ في المائة منهم في الاستفتاء؛ وقد وضِعت التعريفات المستعملة من جانب مجلس نواب الولايات المتحدة. ولم يؤيد الصيغة الاستعمارية سوى واحد في المائة من الناخبين؛ بينما اختار الباقي صيغا أخرى.

٢٢ - **انسحب السيد فيلانويفا.**

٢٣ - **بدعوة من الرئيس، اتخذت السيدة سانتانا (لجنة الكنائس المعنية بالشؤون الدولية) مكانا إلى المنضدة.**

٢٤ - **السيدة سانتانا** (لجنة الكنائس المعنية بالشؤون الدولية): قالت إن شعب بورتوريكو قد تعب من المناورات الحربية؛ ومن جعله شريكا في العدوان على الشعوب الأخرى؛ ومن القيود على حرية حركته داخل إقليمه. لقد تعب الشعب من رؤية أولاده يغادرون بورتوريكو بحثا عن مستويات معيشة أفضل. ومن حرمانه من أهم حقوق الإنسان من قبيل الحق في العمل، وفي الصحة، وفي التمتع بالموارد الطبيعية، وفي النماء الاجتماعي الكامل والقضاء على الفقر.

٢٥ - والاختلال بين ما يريده الشعب وما يتلقاه من ردود من حكومة الولايات المتحدة ومن بحرية الولايات المتحدة على سبيل المثال، يؤدي إلى خلق ظروف من عدم الاستقرار الاجتماعي. وبينما يوجد توافق آراء في بورتوريكو ضد الوجود العسكري في فييكس، تزيد الولايات المتحدة الأمريكية من أنشطتها العسكرية بنقل القيادة الجنوبية إلى بورتوريكو وإنشاء شبكة رادار تشمل جزيرة فييكس وموقع آخر في جزيرة آيسلا غرانده.

٢٦ - وهناك توافق آراء أيضا في بورتوريكو بشأن الإفراج عن السجناء السياسيين من مواطني بورتوريكو الموجودين في سجون الولايات المتحدة. وقد انضم مجلس الكنائس العالمي وغيره من المنظمات المسكونية والدولية إلى كنائس

بورتوريكو وآلاف الأفراد داخل وخارج بورتوريكو في دعوة رئيس الولايات المتحدة إلى قبول طلبهم.

٢٧ - وبورتوريكو تستحق عملية إنهاء استعمار صحيحة بموجب معايير الأمم المتحدة. وقالت إنها بالنيابة عن الكنائس ومجلس الكنائس العالمي تدعو إلى إنهاء استعمار بورتوريكو وفقا لقرار الأمم المتحدة ١٥١٤ (د - ١٥). وأعادت تأكيد الدعوة إلى اللجنة بزيارة البلد للحصول على معلومات تفصيلية بدرجة أكبر ويجب على اللجنة تهيئة الظروف اللازمة لتنفيذ عملية تقرير مصير شرعية.

٢٨ - **انسحبت السيدة سانتانا.**

٢٩ - **وبدعوة من الرئيس، اتخذ السيد فريناتشي (الجبهة الاشتراكية) مكانا إلى المنضدة.**

٣٠ - **السيد فريناتشي** (الجبهة الاشتراكية): أشار إلى أنه كان هناك في آب/أغسطس ١٩٩٨ إضراب عام، أدى إلى مواجهة بين قطاعات عريضة من الجماهير والحكومة الاستعمارية وشركات الولايات المتحدة الرئيسية التي تعمل في بورتوريكو كما لو كانت بورتوريكو من ممتلكاتها الخاصة التي يمكنها أن تفعل فيها ما تشاء. ومنذ ذلك الحين، نمت الحركة وتطورت.

٣١ - وفي ٤ تموز/يوليه ١٩٩٩، تظاهر عشرات الآلاف من الشعب خارج قاعدة طريق روزفلت البحرية، داعين إلى الانسحاب الفوري لبحرية الولايات المتحدة من فييكس. وكان ضغط الجماهير شديدا لدرجة أن الأحزاب التي دافعت عن مصالح الإمبرياليين في بورتوريكو اضطرت إلى تأييد المطلب.

٣٢ - وعلى الأمم المتحدة واللجنة التزام سياسي وقانوني وأخلاقي بدعوة السلطة المتروبولية إلى التوقف والامتناع عما تنتويه من مواصلة سيادتها الاستعمارية على بورتوريكو ويجب أن يعلنا آراءهما بشأن ما يحدث في فييكس، بورتوريكو.

٣٣ - إن عناد حكومة الولايات المتحدة في منع بورتوريكو من تحقيق وضع سياسي وديمقراطي وذي سيادة هو مصدر توتر كبير في بورتوريكو. إن مكتب التحقيقات الاتحادي يواصل حملته التي يضطلع بها لمضايقة واضطهاد مكافحي الاستقلال، في بورتوريكو وفي المدن الكبيرة في الولايات المتحدة الأمريكية على حد سواء. وفي الواقع، من المقرر أن تصدر محكمة اتحادية في شيكاغو في اليوم التالي مباشرة حكمها على أحد المواطنين ويدعَى السيد خوسيه سوليس وهو أستاذ بالجامعة ومكافح من أجل الاستقلال.

٣٤ - وتطلب الجبهة الاشتراكية والمنظمات الأعضاء فيها إلى اللجنة أن تعلن رأيها بشأن عناد الولايات المتحدة وعدم احترامها للقانون الدولي وهيمنتها الاستعمارية المتواصلة على بورتوريكو. والجبهة تؤيد مشروع القرار A/AC.109/1999/L.6 - بالرغم من أن الفقرة ٤ يجب أن تجعل من الواضح أن بحرية الولايات المتحدة يجب أن ترحل عن فييكس - وتحث اللجنة على النظر في عرض قضية بورتوريكو على الجمعية العامة.

٣٥ - **الرئيس:** سأل عن تفاصيل الاتهامات الموجهة ضد السيد خوسيه سوليس.

٣٦ - **السيد فريناتشي** (الجبهة الاشتراكية): قال إن السيد سوليس هو أستاذ جامعي من جامعة بورتوريكو ويُزعم أنه قد وضع قنبلة، بالرغم من عدم وجود أدلة على أنه قد فعل ذلك، ومجتمع الجامعة برمته يعلم أن التُّهم ملفقة. ويمكن أن يُحكم عليه بالسجن لمدة تصل إلى ١٥ سنة. وستنظَّم مظاهرات في ٧ تموز/يوليه في شيكاغو ونيويورك وفي بورتوريكو.

٣٧ - **انسحب السيد فريناتشي.**

٣٨ - **وبدعوة من الرئيس، اتخذ السيد براس (قضية الاستقلال العامة) مكانا إلى المنضدة.**

٣٩ - **السيد براس** (قضية الاستقلال العامة): قال إنه لأول مرة منذ تدخل الولايات المتحدة في البلد، ثمة توافق آراء وطني في بورتوريكو بشأن مسألتين. الأولى هي أن بحرية الولايات المتحدة ينبغي أن تنسحب من جزيرة فييكس. وفييكس ليست - على النقيض مما تزعم البحرية - مكانا غير مأهول: فيبلغ عدد سكانها حاليا ١٠ ٠٠٠. وقد اضطر آلاف آخرون إلى النزوح إلى أجزاء أخرى من بورتوريكو أو إلى الولايات المتحدة لأن ثلثي الجزيرة استولت عليها البحرية. وقد أدى القصف المستمر خلال المناورات البحرية إلى تدمير مجموعات الأنواع النباتية والحيوانية التي تعيش في الجزيرة، وإلى تآكل الأرض وأثّر في صحة السكان. ويزيد معدل الإصابة بالسرطان في فييكس عن نظيره في بقية بورتوريكو بفرق كبير. وكان ما حدث مؤخرا من قتل أحد أفراد الحرس المدني بطلقة أطلقتها سفينة من البحرية هي القشة التي قصمت ظهر البعير وأدت إلى ظهور توافق آراء وطني ملفت للنظر، يمتد إلى أعلى مستويات الحكومة وإلى الكنائس الكاثوليكية والبروتستانتية، بشأن الحقيقة المتمثلة في أن البحرية يجب أن ترحل. وقد أدت التظاهرات السلمية بالجلوس على الشواطئ التي اعتادت البحرية أن تستخدمها في تدريبات القصف إلى إجبار البحرية على إيقاف مناوراتها. وقد تظاهر آلاف آخرون أمام القاعدة البحرية الرئيسية لأسطول الولايات المتحدة في المحيط الأطلسي في سيبا، بورتوريكو.

٤٠ - والنقطة الثانية التي يوجد بشأنها توافق آراء وطني عام هي الحاجة إلى الدعوة إلى إفراج فوري غير مشروط عن جميع السجناء السياسيين من مواطني بورتوريكو في سجون الولايات المتحدة، وإلى إيقاف اضطهاد المثاليين من أنصار الاستقلال الذين أُجبروا على المعيشة في المنفى أو على الاختفاء. وما تزعمه الولايات المتحدة من أن الكونغرس التابع لها له سلطات كاملة على شعب بورتوريكو هو انتهاك لحقه في تقرير المصير.

٤١ - وقال إنه لذلك يطلب إلى اللجنة أن تشير في القرار الذي هي بصدد اتخاذه إلى هاتين النقطتين اللتين تحظيان بتوافق الآراء، وأن تحيط علما بأن الولايات المتحدة لم تبدأ بعد إنهاء استعمار بورتوريكو، وهي دولة من منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي لها هويتها الوطنية الخاصة بها، والسيادة فيها من حق شعبها.

٤٢ - **السيد بينيتز فيرسون** (كوبا): قال إنه سيكون من المهم الاستماع إلى آراء السيد ماري براس بشأن التقرير الذي صدر مؤخرا عن اللجنة الخاصة المعنية بفييكس والتي رأسها وزير خارجية بورتوريكو.

٤٣ - **السيد ماري براس** (قضية الاستقلال العامة - المشروع التثقيفي البورتوريكي): قال إن نشر التقرير كان حدثا بارزا في الكفاح من أجل الوحدة الوطنية. واللجنة التي أعدته مكونة من ممثلين للأحزاب السياسية الرئيسية الثلاثة، وكبير الأساقفة، وأرشيدوقية سان هوان، والكنيسة الكاثوليكية، والمجتمع المدني، بما في ذلك صيادي السمك من فييكس، وهم أكثر الضحايا الذين تأثروا بشكل مباشر من الوجود العسكري للولايات المتحدة.

٤٤ - **انسحب السيد ماري براس.**

٤٥ - **وبدعوة من الرئيس، اتخذ السيد مارتن (حزب الاستقلال البورتوريكي) مكانا إلى المنضدة.**

٤٦ - **السيد مارتن** (حزب الاستقلال البورتوريكي): قال إن حزبه يرحب بمشروع القرار الذي تعده اللجنة الخاصة بشأن بورتوريكو، وبصفة خاصة، الأحكام التي تعيد تأكيد ولاية اللجنة الخاصة فيما يتعلق ببورتوريكو وأهمية قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥)، الذي أنشأ الحق غير

القابل للتصرف لبورتوريكو وغيرها من الشعوب في تقرير المصير والاستقلال. وأية صيغة لإنهاء استعمار بورتوريكو يجب أن تعترف بسيادة الجزيرة؛ وضم بورتوريكو من جانب الولايات المتحدة الأمريكية ليس حلا صحيحا بموجب القانون الدولي أو القرار ١٥١٤ (د - ١٥).

٤٧ - وأشار إلى الفقرة الرابعة من الديباجة والفقرة ٣ من مشروع القرار، وقال إن حكومة الولايات المتحدة يجب أن تعلن رسميا استعدادها لتحمل مسؤوليتها في التعجيل بالعملية التي من شأنها أن تؤدي إلى تقرير المصير والاستقلال لبورتوريكو. وينبغي لها أن تبدأ محادثات مع ممثلي شعب بورتوريكو لكي يتسنى إنشاء آليات أكثر ملاءمة لتحقيق هذه الغاية. وسيكون إنشاء جمعية وطنية أو هيئة تشريعية ينتخبها الشعب البورتوريكي خطوة أولى لا غنى عنها في هذه العملية.

٤٨ - ويتجلى في مشروع القرار أيضا الرأي الذي يعرب عن إجماع اللجنة الخاصة المعنية بفييكس، وهو، أن مشاة بحرية الولايات المتحدة ينبغي انسحابهم من جزيرة فييكس وعودة الأرض المحتلة إلى بورتوريكو. وقد أدان كل من المؤتمر الدائم للأحزاب السياسية لأمريكا اللاتينية - وهو أكبر رابطة للأحزاب السياسية في أمريكا اللاتينية، ومجلس الاشتراكية الدولية - أكبر رابطة للأحزاب السياسية في العالم - وجود مشاة بحرية الولايات المتحدة في فييكس وأعربا عن تضامنهما مع شعب بورتوريكو.

٤٩ - وأشار إلى الفقرة ٥ من مشروع القرار، وقال إن التهم الموجهة إلى السجناء من مواطني بورتوريكو الذين يقضون أحكاما بالسجن في سجون الولايات المتحدة فيما يتصل بالكفاح من أجل الاستقلال هي سياسية وقائمة على التمييز. وأي مناقشة لتقرير المصير من جانب حكومة الولايات المتحدة ستكون كالرنين الأجوف ما لم يُفرج عن السجناء. وختاما، فإن اعتماد مشروع القرار سيكون بمثابة تذكير قوي للمجتمع الدولي باستمرار الوجود الاستعماري للولايات المتحدة في بورتوريكو والحاجة الملحة إلى وضع حد له.

٥٠ - **الرئيس:** سأل السيد مارتن عما إذا كان كونغرس الولايات المتحدة ينظر حاليا في أية مقترحات بشأن بورتوريكو.

٥١ - **السيد مارتن** (حزب الاستقلال البورتوريكي): قال إنه في الوقت الحالي لا يوجد مشروع قانون يجري النظر فيه في مجلس الشيوخ أو مجلس النواب. والمبادرة التي قُدمت في العام السابق قد لاقت نجاحا في مجلس النواب ولكنها رُفضت من جانب مجلس الشيوخ، الذي رفض أيضا مناقشة أي مقترحات بديلة بشأن بورتوريكو. ويبدو أن رئيس الولايات المتحدة يؤيد تقرير المصير لبورتوريكو؛ ومع ذلك لم تُقدم مقترحات رسمية إلى الهيئات التشريعية حتى الآن.

٥٢ - **انسحب السيد مارتن.**

٥٣ - **وبدعوة من الرئيس، اتخذ السيد غوادلوب (لجنة مناصرة إنقاذ وتنمية فييكس) مكانا إلى المنضدة.**

٥٤ - **السيد غوادلوب** (لجنة مناصرة إنقاذ وتنمية فييكس): قال إن جزيرة فييكس ما فتئ مشاة بحرية الولايات المتحدة يستغلونها لما يقرب من ٦٠ سنة. وقد حُرم المقيمون في فييكس من ثلاثة أرباع جزيرتهم؛ واقتُلع الكثير منهم من مجتمعاتهم المحلية وكُلفوا بالعيش في المعسكرات المخصصة لأفراد المجتمعات المحلية. وتعرض الأفراد وخاصة النساء منهم، إلى انتهاكات لحقوق الإنسان، وتوفي عدد من المدنيين كنتيجة للوجود العسكري. وقد حدث مؤخرا أن قُتل خلال أحد التدريبات شاب يدعى ديفيد سانس، كان يعمل في موقع مراقبة عسكري.

٥٥ - ووفقا لما ورد في سجلات وزارة الصحة لبورتوريكو، فإن معدل الإصابة بالسرطان في فييكس يفوق المتوسط كثيرا. وتعزى المشاكل الصحية فضلا عن تلوث المياه والأرض بشكل مباشر إلى المواد السامة التي يجري تجربتها والمتفجرات التي يقوم مشاة بحرية الولايات المتحدة بتفجيرها. وبعد سنوات كثيرة اعترف مشاة بحرية الولايات المتحدة أخيرا بأنهم كانوا يستخدمون الرصاصات المغطاة باليورانيوم في تدريباتهم العسكرية.

٥٦ - ومؤخرا، بدأت المنظمة التي ينتمي إليها أعمال العصيان المدني داعية إلى إنهاء الأنشطة العسكرية في فييكس، وإعادة أراضيها، ومكافحة التلوث وتنمية الأراضي. وفي السبعينات، أدت هذه الأعمال إلى القبض على ٢١ شخصا، أرسل ١٣ منهم إلى السجون الاتحادية في الولايات المتحدة. وقتلت أنجيل رودريغز كريستوبال وهي إحدى السجينات في السجن الاتحادي لتلاهاسي، فلوريدا. وفي ٤ تموز/يوليه، انضم ما يزيد عن ٠٠٠ ٥٠ شخص إلى مسيرة احتجاج خارج قاعدة مشاة بحرية الولايات المتحدة. وقد رد رئيس الولايات المتحدة بتعيين لجنة تحقيق عسكرية. وسيقترح عدد من المنظمات في القريب العاجل أن ترسل اللجنة الخاصة وفدا إلى فييكس لدراسة الحالة.

٥٧ - ووفقا لما جاء في مقالة نشرت أخيرا في صحيفة بورتوريكية رئيسية، يقوم مشاة بحرية الولايات المتحدة بابتزاز السياسيين في بورتوريكو، ولا سيما من يؤيدون منهم تحويل الإقليم إلى ولاية، ويمارسون الضغط على سلطات الولايات المتحدة لتحجب المساعدة الاتحادية ردا على الدعوة إلى انسحابهم. وعلاوة على ذلك، يقوم مشاة البحرية بزيادة نشاطهم العسكري بإنشاء شبكة رادار - أي مصدرا آخرا للتلوث - والاستعداد لاستقبال بعض الجنود الذين كانوا مرابطين في بنما.

٥٨ - ووفقا لما جاء في دراسة للأثر البيئي، يجري تفجير ما يزيد عن ٣ ملايين رطل من المتفجرات كل سنة في فييكس. وكانت النتيجة هي تكوين الحفر، وتعجيل اختفاء الأنواع المهددة بالانقراض وتدمير موائل الأنواع الأخرى . وخطر وقوع حوادث كبيرة مستمر كما أن التنمية الاجتماعية والاقتصادية لفييكس معاقة إلى حد بعيد. وحث اللجنة على إدانة الإيذاءات التي يقوم بها مشاة بحرية الولايات المتحدة، والدفاع عن حق منظمته في الاحتجاج. وأخيرا ، قال إن الفقرة ٤ من مشروع القرار المعروض على اللجنة ينبغي أن تدعو إلى انسحاب البحرية وعودة الأرض إلى شعب فييكس.

٥٩ - **السيد تانوه - بوتشويه** (كوت ديفوار): سأل عما إذا كان انسحاب مشاة بحرية الولايات المتحدة سيكون له أثر غير موات على اقتصاد فييكس.

٦٠ - **السيد غوادلوب** (لجنة مناصرة إنقاذ فييكس وتنميتها): قال إن اقتصاد فييكس، الذي يقوم على الزراعة، قد أضره وجود مشاة البحرية. ولا يوجد سوى مصنع واحد يعمل حاليا وهو على وشك الاستغناء عن كثير من عماله. ومصدر الدخل الآخر هو صيد السمك. ووجود مشاة بحرية الولايات المتحدة لا يولد سوى ١٠٠ وظيفة بالكاد. ورحيلهم هو أبعد ما يكون عن أن يسبب أزمة، بل من شأنه أن يحل الكثير من المشكلات الاقتصادية للجزيرة.

٦١ - **السيد بينيتز - فيرسون** (كوبا): أشار إلى الإحصاءات المزعجة والواردة في تقرير وزعته الأمانة العامة بشأن الأثر السلبي لوجود مشاة بحرية الولايات المتحدة في فييكس. وقال إنه على وجه الخصوص يرحب بالحصول على معلومات عن أثر تجربة الأسلحة البيولوجية على صحة السكان وعلى البيئة. وسأل عما إذا كانت حكومة الولايات المتحدة، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الصحة للبلدان

الأمريكية أو برنامج الأمم المتحدة للبيئة تقوم بمحاولة لمعالجة هذه الحالة.

٦٢ - **السيد غوادلوب** (لجنة مناصرة إنقاذ فييكس وتنميتها): قال إن التعرض لليورانيوم وغيره من الملوثات قد سبب السرطان وأمراض الجلد والتنفس للسكان المدنيين، الذين يقيمون قرب المنطقة العسكرية.

٦٣ - **السيد أيوب** (العراق): قال إن استعمال الرصاصات الأمريكية المغلفة باليورانيوم في بلده، ولا سيما في الجنوب، كان له أثر خطير على صحة السكان وأن معدل الإصابة بالسرطان في تزايد. وقال إنه سيكون موضع تقديره لو تلقى نسخة من التقرير باللغة الانكليزية.

٦٤ - **انسحب السيد غوادلوب.**

٦٥ - **وبدعوة من الرئيس، اتخذ السيد سانتياغو - فالينتي (منظمة نيويورك للمناصرين المتحدين لتحويل الإقليم إلى ولاية) مكانا إلى المنضدة.**

٦٦ - **السيد سانتياغو فالينتي** (منظمة نيويورك للمناصرين المتحدين لتحويل الإقليم إلى ولاية): قال إن منظمة مناصري تحويل الإقليم إلى ولاية تدعو إلى قبول بورتوريكو بوصفها الولاية الحادية والخمسين في الولايات المتحدة الأمريكية. وما فتئت اللجنة الخاصة تركز في قراراتها المتعلقة بمسألة بورتوريكو على الحق في تقرير المصير والاستقلال. ومع ذلك، ففي الاستفتاء على الوضع السياسي الذي أجري في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، لم يؤيد هذا الخيار سوى ٢,٥ في المائة من الناخبين. وينبغي للجنة الخاصة أن تأخذ في حسبانها في القرارات المقبلة خيارات الوضع السياسي الأخرى المحددة في قرار الجمعية العامة الـ ١٥٤١ (د - ١٥)، وهي الارتباط الحر أو الاندماج مع دولة مستقلة.

٦٧ - وخيارات الوضع السياسي المتاحة لبورتوريكو يجب أن ينظر إليها في سياق الواقع السياسي الراهن. وقد كان الاستقلال الذاتي، الذي يتضمن تطبيق اللامركزية إداريا وسياسيا، هدفا مرغوبا في القرن التاسع عشر تحت الحكم الاسباني. واليوم ، المسألة ليست هي الاستقلال الذاتي، بل السيادة. إن النقل التدريجي من جانب كونغرس الولايات المتحدة لسلطات إضافية إلى الجزيرة لم يعالج مسألة السيادة. ويكمن الحل في اندماج بورتوريكو الكامل مع الولايات المتحدة، وهو الوسيلة الوحيدة لتحقيق النضج السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

٦٨ - وقد جرت الدعوة لبناء الدولة تاريخيا كوسيلة لحل المطالبات الإقليمية والاستجابة للأماني السياسية والثقافية للشعوب؛ وفي حالة بورتوريكو، لا توجد مطالبات إقليمية موضع الاهتمام. ويقول دعاة الانفصال بأن الاستقلال ضروري لكي يتسنى حماية الهوية الثقافية لبورتوريكو. ومع ذلك تقول منظمة مناصري التحول إلى ولاية أن الاندماج الكامل مع الولايات المتحدة في ظروف من المساواة سيعزز التعبير الثقافي للجزيرة لا سيضعفه وسيزيد من تنوع الثقافة الأمريكية. وهذه العملية تجري حاليا بالفعل، حتى تحت الظروف الراهنة من التبعية السياسية.

٦٩ - **انسحب السيد سانتياغو - فالينتي.**

٧٠ - **بدعوة من الرئيس، اتخذت السيدة ريفيرون كويازو (المجلس الوطني الأستوسي): مكانا إلى المنضدة.**

٧١ - **السيدة ريفيرون كويازو** (المجلس الوطني الأستوسي): قالت إنه بالرغم من مرور شهرين منذ قتل أحد أفراد الحرس المدني وجرح أربعة أشخاص آخرين خلال تدريب بحري على جزيرة فييكس، لم تصدر بحرية الولايات المتحدة حتى الآن تقريرا أو تحدد المسؤولين. وقد رفض طلب وزارة العدل التابعة لبورتوريكو المشاركة في تحقيق الحادث؛

ورفض طلب للحصول على المعلومات قدمته اللجنة الخاصة التي عينها الحاكم من جانب البحرية ووكالة حماية البيئة. وما فتئ السكان يقولون لمدة سنوات إن المناورات العسكرية بالذخيرة الحية على جزيرة يسكنها ما يزيد على ٠٠٠ ٩ نسمة من المحتم أن تسبب حوادث مميتة.

٧٢ - ولقد زادت الولايات المتحدة من أنشطتها العسكرية في بورتوريكو، منذ عام ١٩٨٠، بالرغم من قرارات اللجنة الخاصة التي طالبتها بالامتناع عن ذلك، بل إنها حتى قد أجرت القاعدة لحلفائها العسكريين مقابل مبلغ يقدر بـ ٨٠ مليون دولار سنويا.

٧٣ - واعتراف البحرية الأخير بأن فييكس قد استخدمت كحقل تجارب للرصاص المغلف باليورانيوم المستنفذ الذي سيستعمل في الحرب في يوغوسلافيا قد سبب انزعاجا شديدا. ويزيد معدل الإصابة بالسرطان بين سكان فييكس بدرجة كبيرة عنه بالنسبة لبقية سكان بورتوريكو. ولقد أمرت الهيئة التشريعية لبورتوريكو بإجراء دراسة لمدى انتشار الأمراض بين سكان فييكس للحصول على تفسير علمي.

٧٤ - وقد ضاعف من المشاكل البيئية نقص شديد في التنمية الاقتصادية والاجتماعية اضطر أجيال للهجرة إلى الخارج بحثا عن التعليم والعمالة، تمشيا مع خطة للبحرية لإبقاء النمو السكاني منخفضا لكي تتمكن في النهاية من الاستيلاء على الجزيرة بأكملها.

٧٥ - وينبغي للجنة الخاصة، في قرارها الذي تتخذه بشأن هذه المسألة، أن تطالب الولايات المتحدة باحترام مبادئ تقرير مصير وحقوق الإنسان للشعوب، وما فييكس إلا مثالا واحدا لكثير من الانتهاكات للحقوق المدنية ترتكبها الولايات المتحدة في بورتوريكو. فاضطهادها وقمعها واغتيالها للمكافحين من مناصري الاستقلال يشجب ويوثق منذ عقود. وقد أضاف حكم صدر مؤخرا سجينا سياسيا آخرا للسجناء البالغ عددهم ١٦ المحبوسين حاليا بسبب التحريض على العصيان، بموجب أطول أحكام ممكنة بالسجن. وينبغي للمجتمع الدولي أن يقوم مرة أخرى كما فعل في الماضي، بالدعوة إلى الإفراج عنهم وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

٧٦ - **انسحبت السيدة ريفيرون كويازو.**

٧٧ - **بدعوة من الرئيس، اتخذت السيدة لوس ريتشاتش (جمعية النهضة الوطنية بالثقافة البورتوريكية): مكانا إلى المنضدة.**

٧٨ - **السيدة لوس ريتشاتش** (جمعية النهضة الوطنية بالثقافة البورتوريكية): قالت إنها منذ وصولها إلى نيويورك في عام ١٩٧٠، قد كرست حياتها للتعريف بالثقافة البورتوريكية. وطلبت من اللجنة أن تضع نصب عينيها أن ما يزيد عن ٩٧ في المائة من السكان قد رفضوا الاستقلال. وإذا قدر للفصيل المناصر للاستقلال أن يحصل على السلطة، فسيطبق تكتيكاته المعتادة المتمثلة في التهديد على نطاق وطني، مما سيؤدي إلى نشوء نظام مثل ذلك الموجود في كوبا، الذي يدفع شعبه إلى الهروب في القوارب.

٧٩ - **السيد بينيتز - فيرسون** (كوبا): تحدث بشأن نقطة نظام، وقال إن مقدمة الالتماس ينبغي أن تقصر ملاحظاتها على البند قيد النظر، المتعلق حصرا ببورتوريكو.

٨٠ - **الرئيس:** طلب من مقدمة الالتماس الاستمرار دون إهانة أية دولة عضو.

٨١ - **السيدة لوس ريتشاتش** (جمعية النهضة الوطنية بالثقافة البورتوريكية): قالت إنه لم يكن قصدها الإساءة إلى أحد. وأشارت إلى أن معاهدة باريس لعام ١٨٩٨ قد اعترفت بسلطة كونغرس الولايات المتحدة في أن يتخذ ترتيبات تتعلق بالوضع السياسي لسكان إقليم بورتوريكو، والحقيقة المتمثلة في أن الولايات المتحدة قد حررت

بورتوريكو من السيطرة الاسبانية كانت نعمة للشعب بأكمله. ولقد كانت بورتوريكو جزءا من الولايات المتحدة منذ قانون جونز لعام ١٩١٧، وهي حقيقة اعترفت بها المحكمة العليا للولايات المتحدة. إن إعلان بورتوريكو كولاية هو الحل الوحيد المقبول لمشكلة وضعها. وليس الحل هو طرد بورتوريكو من الاتحاد، كما يسعى معارضي تحويلها إلى ولاية، ولكن هو إعطاء جميع مواطني بورتوريكو حقوقهم الكاملة كمواطنين أمريكيين ومنحهم المساواة التي يستحقونها.

٨٢ - **انسحبت السيدة لوس ريتشاتش.**

٨٣ - **وبدعوة من الرئيس، اتخذت السيدة كوريثير (حزب بورتوريكو الوطني) مكانا إلى المنضدة.**

٨٤ - **السيدة كوريثير** (حزب بورتوريكو الوطني): قالت إنها جاءت أمام اللجنة آملة أن يسمح لبورتوريكو بأن تحطم قيود الاستعمار وأن تكتسب الحرية وتقرير المصير. وخلال العام الماضي، حتى بعد أن تشكل توافق آراء وطني بشأن المسألة، أكدت السلطة المحتلة مرة أخرى سيطرتها المطلقة. ويجب على المجتمع الدولي الآن أن يعترف بأنه قد ضلل عندما سلم بنهاية الوضع غير المتمتع بالحكم الذاتي لبورتوريكو في القرار ٧٤٨ (د - ٨) وأنه ما زال عليه أن يكمل مهمته التاريخية بتحقيق تقرير المصير لبورتوريكو وفقا للمعايير الدولية المعمول بها.

٨٥ - وأي بقية من الشك كان ينبغي أن يبددها رد الفعل الوطني الإجماعي مقابل انتهاك حياة شعب فييكس وسلامته وحرياته من جانب بحرية الولايات المتحدة. إن فييكس تقف كرمز لوضع بورتوريكو المؤسف كمستعمرة. إن تقرير اللجنة الخاصة التي عينها حاكم المستعمرة، التي تتكون من ممثلين للأحزاب السياسية الثلاثة، وسلطات الكنيسة الكاثوليكية والشعب، أوصت بالإجماع بأن يطلب إلى بحرية الولايات المتحدة أن تنهي على الفور وبشكل دائم أنشطتها العسكرية في فييكس وأن تسلم بسرعة وبشكل منظم الأراضي التي استولت عليها. ولا يمكن أن تكون أي أمة حرة عندما تضع قوات عسكرية لدولة أخرى قيودا على حرية حركة شعبها وحقوقهم في صيد الأسماك. وتمارس المناورات الحربية الخطيرة في إقليمها. إن بورتوريكو تريد من البحرية أن تنسحب من فييكس، ولكنها لم توافق على نقل الأنشطة العسكرية والتدريبات الخطرة إلى أجزاء أخرى من البلد. والحقيقة الفجة هي أن بورتوريكو بلد محتل ولا تملك سلطة الزام البحرية بالتوقف عن احتلالها.

٨٦ - وكدليل آخر على الحالة الاستعمارية لبورتوريكو، فإن ١٦ من وطنييها يتقدم بهم العمر في سجون الولايات المتحدة، وينفذون أحكاما يزيد طولها ٣ أضعاف عن تلك التي تفرض عادة فيما يتعلق بالقتل. وقد ظل التماس العفو السياسي عنهم مهملا لمدة ٦ سنوات في مكتب رئيس استطاع أن يحشد حربا في كوسوفو ولكنه أثبت أنه حتى الآن غير قادر على اتخاذ هذه المبادرة من أجل المصالحة. ولن تتوقف انتهاكات حقوق الإنسان هذه لمواطني بورتوريكو إلا عندما تصبح بورتوريكو دولة حرة ومستقلة.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٠٥.